

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

P. O. Box 3243, Addis Ababa, Ethiopia Tel.: (251-11) 551 38 22 Fax: (251-11) 519321
Email: situationroom@africa-union.org

مجلس السلم والامن
الاجتماع 854
6 يونيو 2019
اديس ابابا

PSC/PR/COMM.(DCCCXLIV)

بيان

بيان

اعتمده مجلس السلم والامن في اجتماعه 854 المعقود في 06 يونيو 2019، بشأن الوضع في السودان،

ان مجلس السلم والامن،

اذ يذكر ببياناته [PSC/PR/COMM.(DCCCXL)] و [PSC/PR/COMM. (DCCCXLVI)] و [PSC/PR/COMM.(DCCCXLII)] المعتمدة خلال الاجتماعات 840 و 846 و 852، المعقودة على التوالي في 15 و 30 ابريل و 27 مايو 2019 بشأن الوضع في جمهورية السودان؛ وإذ يذكر على وجه الخصوص بأحكام الفقرة 5 للبيان الصادر عن الاجتماع 846 الذي قرر بموجبه ان يمدد الى فترة أقصاها ستون (60) يوما الاجل المحدد في الفقرة الفرعية 5(ج) من بيان الاجتماع 840، لتمكين العسكريين السودانيين من تسليم الحكم لسلطة انتقالية بقيادة مدنية، والفقرة 7 من ذات البيان التي تطلب من رئيس المفوضية تقديم تقرير للمجلس، كل ثلاثة أسابيع، ومتى يقتضي الامر ذلك، حتى يتمكن المجلس من تقييم الوضع في السودان على اعتبار انه يمكن للمجلس، في أي وقت يراه ملائماً وفيما يتعلق بالوضع في البلاد، اتخاذ الإجراءات الضرورية بما في ذلك فرض عقوبات عملاً بالمادة 7 (ز) من بروتوكوله؛

اذ يشير الى بيان الممثل الدائم لجمهورية سيراليون لدى الاتحاد الافريقي، صاحب السعادة السفير بريما كابويا، بصفته رئيساً لمجلس السلم والامن لشهر جوان 2019، والاحاطتين اللتين قدمهما رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي، صاحب المعالي موسى فقي محمد، والسفير إسماعيل شرقي مفوض السلم والامن عملاً بالفقرة 7 من البيان الصادر عن اجتماعه 846؛ ويشير كذلك الى البيانين الذين قدمهما ممثلاً السودان واثيوبيا بصفتهما البلد الذي يتولى رئاسة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية؛

اذ يؤكد من جديد التضامن المتواصل مع شعب السودان في تطעותه الى إطار دستوري ومؤسسات تمكّن بلدهم من تحقيق تقدم في جهوده على سبيل التحول الديمقراطي.

واعتماداً على المادة 7 من بروتوكوله، فان مجلس السلم والامن:

1. يعبر عن قلقه العميق إزاء عدم تحقيق تقدم منذ اجتماعه الأول إثر الانقلاب الذي وقع في 11 ابريل 2019 في السودان، والذي دعا فيه الى تنصيب سلطة انتقالية بقيادة مدنية، كما طالب بذلك المجلس؛

2. يتأسف لسقوط ضحايا أبرياء في السودان، خلال الأيام الأخيرة، ويعرب عن تعازيه الخالصة لأسر الضحايا، ويتمنى كذلك الشفاء العاجل للجرحى؛

3. يدين بشدة اعمال العنف التي خلّفت سقوط قتلى وجرحى، ويطلب الى رئيس المفوضية، وبالتعاون الوثيق مع الأطراف المعنية في السودان والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية واللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب، وفي إطار صكوك الاتحاد الافريقي ذات الصلة بمكافحة الإفلات من العقاب، تقديم مقترحات ملموسة لإجراءات فتح تحقيق عن الاحداث الدامية التي شهدتها السودان في 03 يونيو 2019، ورفع تقرير للمجلس بهذا الشأن؛

4. يؤكد من جديد عن ضرورة ان تضمن القوات العسكرية وقوات الامن الحماية الكاملة للمدنيين واحترام حقوق الانسان والحقوق الأساسية في السودان؛

5. يدين بشدة ويرفض بشكل قاطع أي اجراء احادي الطرف تقدم عليه أي جهة معنية بعملية تسوية الازمة الحالية؛ وفي هذا الصدد يرفض الإجراءات أحادية الطرف التي اتخذها المجلس العسكري الانتقالي ولاسيما تعليق الحوار مع الجهات السودانية

الأخرى المعنية؛ وفي هذا الإطار **يطلب** من المجلس العسكري الانتقالي وجميع الجهات السودانية المعنية احترام الاتفاقات التي تم التوصل إليها في وقت سابق بشأن انشاء سلطة انتقالية بقيادة مدنية؛

6. **يؤكد مرة أخرى**، أولوية مبادرات البلدان الإفريقية في السعي الى التوصل لتسوية دائمة للأزمة في السودان؛ **ويجدد نداءه** لجميع الشركاء لدعم جهود الاتحاد الإفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والامتناع عن أي عمل من شأنه ان يهدد المبادرات التي تقودها إفريقيا؛

7. **يؤكد مجددا** على ان الأطراف المعنية في السودان هي الوحيدة التي تتحكم في مصيرها في هذا المنعطف الحاسم من تاريخ بلادها؛ **ويشدد** في هذا الإطار على ضرورة ألا يكون هناك أي تدخل خارجي مهما كان مصدره في عملية تسوية الأزمة الحالية؛

8. **يطالب** جميع الجهات المعنية في السودان ضبط النفس والامتناع عن أي مسعى من شأنه تأجيج الوضع المتوتر أصلا في السودان وتغليب المصلحة العليا لشعب السودان على كل اعتبار؛

9. **يطالب أيضا** بالاستئناف الفوري للمفاوضات دون شروط مسبقة بين الجهات المعنية السودانية من اجل انشاء سلطة انتقالية بقيادة مدنية في ظل الاحترام الصارم لقرارات المجلس؛

10. **يؤكد على ضرورة** ان تقوم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في إطار منظومة السلم والامن الإفريقية ومنظومة الحوكمة في إفريقيا، وبناء على مبدئ الاختصاص الفرعي والميزة النسبية، بتكثيف جهودها في إطار عملية تسوية الأزمة في السودان؛ **ويؤكد كذلك على ضرورة** ان تقوم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية بحشد وجمع الجهات السودانية المعنية حول مائدة الحوار من اجل التنصيب السريع لسلطة انتقالية بقيادة مدنية؛

11. **يطلب** من رئيس المفوضية ان يتخذ فورا الإجراءات الضرورية لتدعيم فريق التيسير التابع للاتحاد الإفريقي في السودان والتعاون بشكل وثيق مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لتعزيز التآزر والاتساق من اجل إعادة الأطراف السودانية المعنية الى مائدة الحوار لتشكيل السلطة الانتقالية بقيادة مدنية؛

14. **يقرر** طبقا لصكوك الاتحاد الإفريقي ذات الصلة، ولاسيما القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي والبروتوكول المؤسس لمجلس السلم والامن التابع للاتحاد الإفريقي والميثاق الإفريقي للديموقراطية والانتخابات والحوكمة، التعليق الفوري لمشاركة جمهورية السودان في جميع نشاطات الاتحاد الإفريقي، الى غاية تشكيل سلطة انتقالية بقيادة مدنية وهو السبيل الوحيد الكفيل بتمكين السودان من الخروج من الأزمة الحالية؛

15. **يقرر أيضا** انه في حالة عدم تسليم المجلس العسكري للانتقالي ودون تماطل، للحكم لسلطة انتقالية مدنية سيفرض مجلس السلم والامن إجراءات عقابية في حق الأشخاص والكيانات التي تعرقل تشكيل السلطة الانتقالية بقيادة مدنية؛

16. **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.